

محمد النقبى: مخزون التراث ورموزه منجم ملهم للإعلاميين



يراهن الإعلامي ومراسل تلفزيون «الشرقية من كلباء» محمد النقبى على بيئة المنطقة الشرقية لإمارة الشارقة الغنية بموروث عريق، للارتقاء بأدائه المهني، وتقديم تجربة إعلامية مميزة؛ إذ يعدها بيئة مثالية توفر للإعلامي مادة خصبة، لكنها في الوقت نفسه تحمله مسؤولية نقل مضمون يتناسب مع ثراء المكان والإنسان، وخاصة أن مخزون التراث ورموزه لا يزال منجماً ملهماً للإعلام، ويمد كل من يعمل في هذا المجال بكنوز من الأمثال والحكايات والأماكن والأشخاص المدهشين الذين يتشوق الجمهور لمعرفة المزيد عن عالمهم

ويشير النقبى إلى أنه محظوظ بالفرصة التي أتاحت له العمل في قناة «الشرقية من كلباء»، ويوضح أن استعداده للخوض في مجال الإعلام التلفزيوني تطلب منه تطوير خبرته من خلال الممارسة والالتحاق بدورات تأهيلية إلى جانب الدراسة الأكاديمية

ويذكر النقبى أن بداية ظهوره التلفزيوني كانت عند التحاقه في عام 2018 بالعمل كمراسل لقناة الشرقية من كلباء؛ وذلك من خلال إعداد التقارير الخارجية المتنوعة التي تسلط الضوء على معالم وتراث وتقاليد المنطقة الشرقية بمختلف

مدنها مثل كلباء، خورفكان، ودبا الحصن إضافة إلى متابعة الفعاليات والأنشطة التي تنظم فيها، ويضيف: ساعدني العمل في الميدان على إضافة رصيد إلى خبرتي التي عززتها من خلال حرصي على تنمية قدراتي ومهاراتي في العمل التلفزيوني، فلم أتردد في الالتحاق بعدد من الدورات التدريبية التي مكنتني بالفعل ولله الحمد من صقل مهارة التقديم أثناء تسجيل التقارير التلفزيونية التي نقلت من خلالها الحراك التنموي والفعاليات المختلفة في مدن المنطقة الشرقية.

حول بيئة العمل ودورها في تحقيق التميز المهني يقول النقبى: حظيت من خلال عملي في قناة «الشرقية من كلباء» ببيئة عمل محفزة وداعمة على جميع الصعد، فنحن نمتلك إدارة واعية ومحفزة، ما يمنحنا دائماً طاقة متجددة في ميدان العمل؛ لذلك نحرص على تقديم كل ما هو جميل ومميز، وكلما أنجز الإعلامي في مجاله فإنه يطمح في الحصول على أعلى الدرجات العلمية لكي يعزز من مهاراته ويحقق إضافة نوعية إلى المعلومات المتعلقة بمجال عمله.

اجتهاد ومثابرة

يؤكد النقبى أنه لم يكن يتوقع أن يتحدث إلى الجمهور أمام الكاميرا؛ وذلك انطلاقاً من اعتقاده المسبق بصعوبة هذه المهنة وتقنياتها، ويضيف: على الرغم من أن البداية كانت صعبة نوعاً فإنه لا يوجد شيء مستحيل، فالاجتهاد والمثابرة والتدريب المستمر من العوامل التي أوصلتني إلى تحقيق طموحي بأن أصل إلى الشاشة الصغيرة وأطل على الجمهور من خلال التنقل بين مدن المنطقة الشرقية لرصد أحداثها وفعاليتها.

عن خصوصية المنطقة الشرقية ومدنها، يقول: تجد في المنطقة الشرقية التنوع الثري في كل المجالات، فهي منطقة سياحية تاريخية فيها عادات وتقاليد وموروث شعبي لا يستهان به، مما يجعل لها هوية أصيلة وفريدة، وهذا التنوع يحملنا المسؤولية في نقل الصورة العامة بأسلوب مختلف ومضمون ثري.

أما عن تجربته وماذا أضافت إلى رصيد معارفه يوضح النقبى: بحكم عملي المتواصل مع منظمي الفعاليات والأحداث التي تقام في المنطقة الشرقية، وكذلك زيارة الدوائر الحكومية والخاصة، أتاح لي ذلك التعرف إلى الكثير من الشخصيات من مختلف الأعمار والشرائح الاجتماعية من مختلف الجنسيات، فتعلمت أن الإعلام ليس مجرد الوقوف أمام الكاميرا والتحدث إلى الجمهور، أو أن يكون الإعلامي مثقفاً وصاحب فكر فحسب؛ بل يتوجب عليه إضافة إلى ذلك أن يعرف كيف يتعامل مع من يقابله لأول مرة، وكيف يتحاور معه، وكيف يتدرج في أسئلته للحصول على المعلومات التي تفيد المشاهد.